



مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of
Arts- alkhomes

26

العدد

السادس

والعشرون

مارس 2023م

تصنيف الرقم الدولي (2710-3781/ISSI)

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية (2021/55)

تقييم الخدمات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الخمس

إعداد: أ. ليلى حسن الأبيض*

المُلخَص :

تشهد مدينة الخمس نمو سكاني ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، مما يشكل ضغط على المؤسسات التعليمية الموجودة (التعليم الأساسي) فأصبحت معظم المدارس تعاني من أعداد كبيرة في حجم الطلاب، بشكل يفوق طاقتها الاستيعابية، مع العلم بأن عدد من المدارس غير مؤهلة كأماكن للدراسة، ومع هذا فإن الدولة وضعت عدة معايير للدراسة لمعرفة مدى كفاءة وكفاية هذه المؤسسات التعليمية، ولقد تم دراسة وتطبيق هذه المعايير لمعرفة أهم المشاكل التي تعانيها هذه المؤسسات، وذلك لمحاولة حل هذه المشاكل والتقليل منها بقدر الإمكان وصولاً إلى مستوى أفضل للعملية التعليمية في المستقبل القريب.

Abstract:

The city of Alkhomes has witnessed a remarkable population growth in recent years, which puts pressure on the educational institutions that exist in basic education, Most school suffer from large numbers of students that exceed their capacity, knowing that the number of schools are not qualified as places to study, with this the state has set several standards of study to know efficiency and adequacy of these educational

* عضو هيئة تدريس - قسم الجغرافيا كلية الآداب الخمس

institutions, these standards have been studied and applied to identify the most important problems experienced by these institutions and try to solve these problems and reduce them as much as possible to a better level of the educational process in the near future.

المقدمة:

العلم والتعليم هما الحاجة الأسمى للبشرية به تنهض المجتمعات وتزدهر الأمم، فدراسة مستوى التعليم في أي دولة في العالم له أهمية كبرى، إذ أنه من مقومات الحياة، فهو عنصر مهم في سعادتها واستقرارها، فالتعليم والتعلم مقومات، كما أن لانعدام التعلم سلبيات تترتب وتتعمق على الجميع، إذا فالاهتمام بقطاع التعليم وخدماته من المستلزمات المهمة لأي دولة وعليها يعتمد تطور تلك الدول، وبناء نهضتها الحضارية، فهي من الأمور البالغة الأهمية في تخطيط وتحقيق التنمية الشاملة لتلك الدول، إذ يقاس مستوى تقدم الدول بتطور كافة خدماتها التي منها التعليمية.

وأن الاهتمام بدراسة هذه الخدمات وربطها بالحيز المكاني الموجودة فيه من اهتمامات الجغرافيون بالدرجة الأولى إذ يتناولونها بالدراسة والتحليل، فدراسة السكان ومؤسساتهم التعليمية تمثل علامة بارزة في مظهر المدينة الحضري، ومن هنا نشعر بأهمية التخطيط الأمثل لمثل هذه الخدمات الأساسية لتلافي أي مشاكل، وليبيا من إحدى الدول التي أعطت الاهتمام بمثل هذه الخدمات لكي تكون في المستوى الأمثل، لأن الاهتمام بهذه الخدمات يعكس الصورة الحقيقية للدولة من حيث توزيع هذه الخدمات على كافة أرجاء مدن الدولة ومحاولة أن تكون ذات كفاءة وكفاية عالية، ومثل هذه النتائج تكون بعد التخطيط الأمثل لهذه الخدمات ومدينة الخمس من المدن الليبية التي كان لها نصيب من هذه الخدمات التعليمية حيث أنها من المدن التي شهدت نمو سكاني خلال فترات زمنية وترتب على هذا

النمو ضغط على الخدمات الأساسية ومنها التعليمية فقد توزعت فيها الخدمات بكافة أنواعها والتي منها خدمات التعليم الأساسي، التي سوف تركز الدراسة عليها ونقتصر على دراسة المدارس التابعة للقطاع العام للدولة فقط. فشملت محلات المدينة الأربعة [لبدة، بن جحا، المرقب، البلدية]، وقد توزعت في المدينة خمس عشرة مدرسة للتعليم الأساسي، وروضة واحدة فقط لسنة 2022م وكانت جميع المدارس مختلطة ما عدا مدرسة واحدة غير مختلطة، وهي مدرسة واقعة في محلة بن جحا، وهنا الدراسة سوف تركز على توزيع هذه الخدمات ومدى مطابقتها للمعايير التخطيطية التي وضعتها الدولة لمعرفة مدى المشاكل التي تعانيها المؤسسات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

إن هذه الدراسة تتناول دراسة الخدمات التعليمية وتوزيعها داخل المدينة ومعرفة مدى كفاءتها وكفايتها.

ومشكلة الدراسة تدور في طرح التساؤلات الآتية:

- 1- تشهد مدينة الخمس نمو سكاني ملحوظ، فهل هناك علاقة بين توزيع السكان وتوزيع الخدمات التعليمية؟
- 2- كيف يتم دراسة مدى كفاءة وكفاية الخدمات التعليمية؟
- 3- هل هناك زيادة في عدد المدرسين بالمدارس؟
- 4- إن وجد خلل في عدم مراعاة المعايير التخطيطية الموجودة، فهل إيجاد الحلول لها يكون على عاتق أصحاب المدينة نفسها أم الدولة؟

الفرضيات:

سوف نحاول في هذه الدراسة تحديد مدى إمكانية قبول أو رفض

الفرضيات الآتية:

- 1- هناك علاقة إيجابية بين النمو السكاني وتوزيع المؤسسات التعليمية.

- 2- عدم كفاءة المدارس أدى إلى انخفاض المستوى التعليمي للطلبة.
- 3- هناك زيادة في عدد المدرسين بالمدارس داخل منطقة الدراسة.
- 4- عدم مراعاة المعايير التخطيطية السليمة للعملية التعليمية أدى إلى انخفاض مستوى التعليم بشكل عام في الوقت الحالي.

الأهداف:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- 1- معرفة العلاقة بين النمو السكاني والتوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية.
- 2- التعرف على مدى كفاءة وكفاية الخدمات التعليمية بالمدينة.
- 3- وضع برنامج تنموي لمحاولة النهوض بمستوى هذه الخدمات وتقديمه للجهات ذات الاختصاص.
- 4- توفير المعلومات والبيانات عن الخدمات التعليمية في المدينة خلال فترة الدراسة وتوضيح التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية.

الأهمية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- 1- الاطلاع على طبيعة حال المؤسسات التعليمية داخل المدينة.
- 2- إبراز شخصية الباحث الجغرافي ومكانته العلمية.
- 3- إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الدراسات لما لها من أهمية في التخطيط المستقبلي لمؤسسات تعليمية جديدة.

مجالات الدراسة:

أولاً: المجال المكاني:

يشمل البحث بالدراسة والتحليل خدمات التعليم الأساسي بمدينة الخمس، التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا، حيث تبعد حوالي 120 كلم إلى الشرق عن مدينة طرابلس، وتقع بين دائرتي عرض 52 ° 36 و 32 ° 44 ، 40 ، 32 شمالاً، وخطي طول 49 ° 16 و 14 ° 11 و 18 ° 14 شرقاً⁽¹⁾. ويحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب طريق السكة الحديدية المقترح، ومن الغرب وادي تله، ومن الشرق وادي لبدة. والخريطة (1) تمثل الموقع الفلكي والجغرافي لمدينة الخمس.

ثانياً: المجال الزمني:

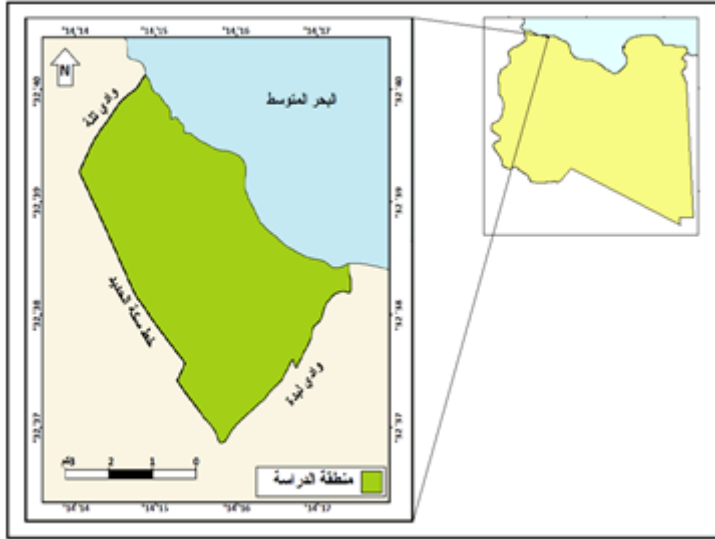
ويتمثل في الفترة الزمنية التي تشملها هذه الدراسة من سنة 1980-2022.

ثالثاً: المجال البشري:

يتمثل في مديري المدارس في مدينة الخمس والعاملين في المرافق الخدمية التعليمية، حيث تم من خلالهم جمع البيانات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

(1) بولسيرفس، مخططات التطوير، المخطط الشامل 2000، تقرير ط33، ص6.

خريطة رقم (1) الموقع الفلكي والجغرافي لمدينة الخمس



المنهج المتبع:

تطوي دراسة ومعالجة الموضوع عين الدراسة على مجموعة من المناهج تم اتباعها، منهم المنهج التاريخي وذلك لمتابعة تطور الخدمات التعليمية عبر المراحل التاريخية المتعاقبة إلى يومنا هذا، وكذلك المنهج الموضوعي حيث تم اتباع المنهج هذا كموضوع للدراسة في مكان وزمان معين وهي الخدمات التعليمية داخل مدينة الخمس، وكذلك المنهج الوصفي حيث يتم وصف حالة المرافق التعليمية والتي لها علاقة باستخدامات الأرض، والمنهج التحليلي، حيث يتم استخدام بعض المقاييس الإحصائية وذلك للوصول إلى تحليل النتائج والحكم عليها بما يخدم طبيعة هذه الخدمات، المنهج الأصولي يتم اتباع هذا المنهج لفهم وتحليل أصول الظاهرة المدروسة أي الخدمة التعليمية والعوامل التي تؤثر في توزيعها، كما هي قائمة، بالإضافة إلى المنهج الإقليمي باعتبار أن مدينة الخمس إقليمياً متجانساً يتميز بخصائصه والتي هي محل الدراسة.

وسائل البحث وأدواته:

لقد تعددت وتنوعت وسائل البحث من أبرزها: جمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، ومن أهم الأدوات التي تم استخدامها:

- 1- مصادر مكتبية والمتمثلة في الكتب والمراجع العلمية والرسائل العلمية.
- 2- مصادر رسمية والمتمثلة في البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من الجهات الحكومية.
- 3- الدراسة الميدانية والمتمثلة في البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات الشخصية والملاحظة أثناء جمع البيانات.
- 4- الخرائط والرسوم والأشكال البيانية التي تم استخدامها لتوضيح وتوظيف مشكلة الدراسة قدر الإمكان.

الدراسات السابقة:

- دراسة فريحة محمد الساييس (2017)⁽¹⁾: تطرقت هذه الدراسة إلى دراسة أثر العوامل الطبيعية والبيئية العامة على الخدمة التعليمية بالمنطقة وتطور هذه الخدمات والتوزيع الجغرافي لها.
- دراسة مصطفى غيث حسن (2017)⁽²⁾: هدفت الدراسة إلى دراسة التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الأساسي ومدى تطابق مواقع هذه المؤسسات مع التوزيع الجغرافي للسكان.

(1) فريحة محمد الساييس، الخدمات التعليمية في منطقة قصر الأخيار (ليبيا)، دراسة جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة، قسم الجغرافيا، 2017م.

(2) مصطفى غيث حسن، التوزيع المكاني لمدارس التعليم الأساسي في منطقة بني وليد وكفاعتها خلال العام الدراسي (2016 - 2017)، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المرقب، الخمس، العدد السادس، 2018.

- دراسة أبو ناجي (2015)⁽¹⁾: تناولت هذه الدراسة توزيع الخدمات التعليمية للتعليم الأساسي، وهدفت إلى معرفة مدى كفاءة هذه الخدمات.
- دراسة ارحومة (2014)⁽²⁾: وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأسباب التي تعيق الخدمات التعليمية وتوزيعها ومحاولة رسم صورة مستقبلية لهذه الخدمات في مدينة درنة.
- دراسة الصويدي (2009)⁽³⁾: تطرقت هذه الدراسة إلى دراسة تحليل حركة النقل اليومية للعاملين والدارسين في المؤسسات التعليمية المختلفة في مدينة طبرق، وهدفت إلى تحليل بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للعاملين والدارسين في القطاع التعليمي وتقييم مواقع المؤسسات التعليمية في المدينة.
- دراسة يوسف (2007)⁽⁴⁾: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية في مدينة نابلس ومدى مواقتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة.

-
- (1) بشير أبو ناجي، الخدمات التعليمية للتعليم الأساسي بمدينة الخمس، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المرقب، الخمس، العدد الحادي عشر، سبتمبر 2015م.
 - (2) محمد أحمد محمد ارحومة، التحليل المكاني للوظيفة التعليمية في مدينة درنة في الفترة الممتدة ما بين (1973 - 2006)، جامعة بنغازي، كلية الدراسات العليا، قسم الجغرافيا، 2014.
 - (3) عبد الصادق أحمد عبد السيد الصويدي، أثر نظام النقل على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في الجماهيرية الليبية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2009م.
 - (4) طاهر جمعة طاهر يوسف، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات GIS، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2007م.

أولاً: الخصائص البشرية:

إن دراسة عنصر السكان لأي دولة من الدول له أهمية كبرى، إذ أن نمط توزيع وتركيب السكان من الأمور البالغة الأهمية في تخطيط وتطوير التنمية، كما إن اكتظاظ وازدحام بعض الدول والمناطق بالسكان وزيادة الكثافة السكانية ربما يؤدي إلى حدوث خلل بين عناصر العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية في الدولة، إذاً فالخدمات التعليمية تتأثر بمعدلات النمو السكاني إذ أن هذه المعدلات تزداد بارتفاع عدد المواليد وقلة الوفيات والتي ينتج عنه ازدياد عدد الملحقين بالمدارس.

أولاً: التركيب السكاني:

التركيب السكاني هو تقسيم السكان إلى فئات أو مجموعات وفق عنصر ديموغرافي معين مثل السن والنوع، وإن دراسة نوع وفئات أعمار السكان لها أهمية خاصة في الدراسات السكانية من حيث أنها تساعد على فهم الاتجاهات العامة للسكان، وعلى ضوءها يمكن رسم سياسة سكانية واقتصادية⁽¹⁾، ومن مسارات هذه السياسة تحديد توزيع المرافق التعليمية والتي من خلال معرفة أعداد الطلاب الملحقين بالدراسة ونطاق تأثير الخدمة لهذه المرافق.

1- التركيب العمري والنوعي:

تبين أن السكان في مدينة الخمس ينقسمون إلى الفئات العمرية الثلاث والتي يتضح من الجدول (1) الآتي:

أن فئة صغار السن من (0 - 14) وهي التي تمثل قاعدة الهرم السكاني وهذه الفئة هي الأكثر التي تتأثر بتغير نسبة المواليد والوفيات، وهي تضم 12159 نسمة أي ما يعادل 32.3% من مجموع سكان مدينة الخمس، ويشكل الذكور 6399 نسمة

(1) محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط الثالثة،

أو ما يعادل 16.5% من مجموع أفراد هذه الفئة، أما الإناث فتشكل 6159 نسمة، أما فئة متوسطي العمر من (15 - 64) سنة وهي التي تساهم في نمو السكان وإعالة الفئات الأخرى، فنلاحظ أن نسبتها أكثر ارتفاعاً من الفئة السابقة، فنسبتها تبلغ 64.0% من مجموع سكان مدينة الخمس، ويشكل الذكور 32.3% من مجموع أفراد هذه الفئة، أما الإناث فتبلغ نسبتهم 31.7% من مجموع هذه الفئة، وسبب ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية يعود إلى أثر تناقص نسبة صغار السن إلى جملة عدد السكان، أما بالنسبة للفئة كبار السن (65 فما فوق) فهي تتصف بأنها أقل حجماً من الفئتين السابقتين، حيث بلغ عددهم 1422 نسمة أو ما يعادل 3.7%، حيث بلغت نسبة الذكور 1.8% وكذلك الإناث نفس النسبة والجدول (2) يبين هذه الفئات الثلاثة.

جدول (1) الفئات العمرية للمدينة عام 2006م

فئات السن	14-0	%	64-15	%	65 فأكثر	%	جملة المدينة	%
الذكور	6399	16.5	12542	32.3	709	1.8	19650	50.6
الإناث	6159	15.9	12332	31.7	713	1.8	19204	49.4
المجموع	12558	32.3	24874	64.0	1422	3.7	38854	100

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 2006م، ص 17 - 27.

ثانياً: التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم في مدينة الخمس: جدول (2)
التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم على مستوى محلات المدينة عام 2021م

المحلة	المساحة بالهكتار	تعداد 2006		2021	
		عدد السكان	كثافة نسمة/كم ²	عدد السكان	كثافة نسمة/كم ²
البلدية	98	5794	59	15225	155
بن جحا	226	13621	60	29511	130
المرقب	461	6404	13.8	16492	35
لبدة	929	13034	14	26325	28
المجموع	1714	38853	22.6	87553	51

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى:

1- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان، 2006م.

2- مكتب السجل المدني، بيانات منشورة، الخمس، 2021.

من خلال الجدول السابق (2) يتضح أن أعلى عدد للسكان كان من نصيب محلة بن جحا (13621)، وكثافة سكانية 60 نسمة/كم² حسب تعداد 2006، وفي سنة 2021م لا تزال بن جحا في المرتبة الأولى من حيث عدد السكان (29511) وكثافة سكانية (130) نسمة/كم²، وتركز السكان هذا راجع إلى توفر الخدمات الأساسية في محلة بن جحا باعتبارها مركز المدينة، ولكن محلة لبدة تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان في سنة 2021م، حيث بلغ عدد السكان (26325) وكثافة سكانية (28) نسمة/كم²، حيث كان عدد سكانها حسب تعداد 2006م (13034)، وكثافة سكانية (14) نسمة/كم²، ولاحظنا أن الكثافة السكانية غير عالية مقارنةً بالكثافات السكانية بالنسبة للمحلات الأخرى، والسبب

يرجع إلى كبر مساحة محلة لبدّة، حيث تعتبر أكبر مساحة من المحلات الأخرى، وكان أقل عدد للسكان من نصيب محلة البلدية، حيث كان يبلغ (5794) حسب تعداد 2006م ليزداد إلى (15225)، وبكثافة سكانية (155) نسمة/كم² في سنة 2021م.

ومما سبق لاحظنا أن في محلة البلدية كثافتها السكانية عالية، حيث تعتبر مساحتها الأصغر بين المحلات والسكان فيها يتركزون في مكان واحد، من هذا يمكن أن نستنتج إن حجم كثافة السكان في مكان ما يجب أن تتناسب مع توزيع الخدمات التعليمية لكي يتم التوزيع العادل والمتناسب مع عدد السكان.

رابعاً: التركيب التعليمي:

إن دراسة التركيب التعليمي والمستوى الثقافي للسكان له تأثير على التكوين والتغير الديموغرافي، فالثقافة السائدة في المجتمع ومدى انتشار التعليم وارتفاع أو انخفاض مستوى التحصيل العلمي تعد من ضمن العوامل الاجتماعية التي تساعد على فهم العديد من مظاهر التغيرات السكانية⁽¹⁾.

ويرتبط التركيب التعليمي بتقسيم السكان حسب مستوى التعليم والعمر والنوع، ويعطي ذلك التقسيم دلالة هامة لقدرة البلد على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما يمكن تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلاً من المتعلمين حسب الأنشطة الاقتصادية المختلفة⁽²⁾. والجدول التالي يوضح إجمالي الطلبة الدارسين في مرحلة التعليم الأساسي حسب المحلات الأربعة لسنة 2022م.

(1) ليلي حسن الأبيض، العلاقة بين النمو السكاني ومصادر مياه الشرب في مدينة الخمس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2014م، ص 87.
(2) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، بيروت، ص 255.

جدول (3) إجمالي الطلبة الدارسين في مرحلة التعليم الأساسي حسب المحلات الأربعة لسنة 2022م

المجموع	عدد الطلبة		اسم المحلة
	إناث	ذكور	
450	312	762	البلدية
3653	2731	6384	بن جحا
1023	956	1979	المرقب
1070	1082	2152	لبدة
6196	5081	11277	المجموع

المصدر: من تجميع الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، بيانات غير منشورة، 2022م.

يتضح من خلال الجدول السابق (3) أن محلة بن جحا تحتل المرتبة الأولى في أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة في مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ عددهم (3653) طالب، وهذا ممكن أن يرجع إلى النمو السكاني فيها، وفي محلة البلدية بلغ عدد الطلبة (450) وتلاحظ قلة الطلبة فيها مقارنة بباقي المحلات وهذا يرجع إلى وجود مدرسة واحدة فقط فيها وهي مدرسة المنار.

خامساً: التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية العامة على مستوى المحلات عام 2022م: إن دراسة التوزيع المكاني للخدمات وخصائص هذا التوزيع له مكانة بارزة في الدراسات الجغرافية.

إن الاهتمام بدراسة الخدمات التعليمية وتوزيعها المكاني من اهتمامات الجغرافيين في دراساتهم لمراكز الاستقرار البشري في البيئات الحضرية والريفية لقياسها بالتسهيلات الحياتية لكافة الشرائح الاجتماعية، وتحديد نوعية الحياة إلى حد

كبير، وبذلك تختلف المناطق العمرانية في المدن والقرى وفقاً لجودة الحياة اعتماداً على مدى كفاية وكفاءة الخدمات⁽¹⁾، فالخدمات التعليمية (المدرسية) خدمات أساسية يجب أن يكون توزيع مدارسها متوافقاً مع أعداد السكان وتوزيعهم داخل الأحياء والمحلات العمرانية، حتى يستطيع كل المستفيدين من هذه الخدمات من الوصول إلى هذه المدارس، والحصول على خدماتها بأقل وقت وجهد، خاصةً وإن مواقع مدارس هذه المرحلة تأثر بحكم وتوزيع السكان⁽²⁾.

أولاً: رياض الأطفال:

توجد في مدينة الخمس روضة واحدة فقط تابعة للقطاع العام تقع في محلة البلدية، مقامة في أربعة مساكن شعبية، ولا تتوفر فيها شروط المعايير التخطيطية للمباني التعليمية من حيث الموقع بالنسبة للأحياء السكنية والمساحة الكلية والمساحة المبنية، فبلغ عدد الطلبة فيها 540 طالب، وعدد المدرسين بها 109، وعدد الفصول كانت 18 فصل دراسي، وهذا كان وفقاً لسنة 2022م، فمعرفة ودراسة أعداد الطلبة في الرياض ودراسة متوسط أعداد الفصول من أهم المقاييس التي يمكن من خلالها معرفة مستوى كفاءة الخدمات التعليمية، وكذلك تحقيق التوازن بين أعداد الطلبة وأعداد المدرسين وإذا تم الرجوع إلى المخطط الشامل للمدينة فقد علم أن

عدد رياض الأطفال المقترح إنشاؤها حتى عام 2000م ستة عشر روضة، ولم ينفذ منها شيء حتى عام 2022⁽³⁾، إن هذه الروضة الموجودة في محلة البلدية

(1) فؤاد بن غضبان، جغرافية الخدمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2020م، ص14.

(2) مصطفى غيث حسن، التوزيع المكاني لمدارس التعليم الأساسي في منطقة بني وليد وكفافتها، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المرقب، العدد 16، 2016م، ص215.

(3) بولسيرفس، مخططات التطوير، الخمس، المخطط الشامل 2000، تقرير رقم ط.ت - 33،

شكل 10 المرافق الاجتماعية، بدون ترقيم.

نطاق تأثير خدمتها كبير، حيث تغطي خدماتها كامل مدينة الخمس، إذ يقصدها الكثير من سكان المدينة بحكم أنها تابعة للقطاع العام، فيقصدها الكثير من محدودي الدخل، إذ يجب إنشاء رياض أطفال في مواقع أخرى لتغطية الخدمات التعليمية لرياض الأطفال وذلك بحكم صغر مساحة محلة البلدية مقارنةً بالمحلات الأخرى.

ثانياً: التعليم الأساسي:

يتمثل الاستخدام التعليمي في المؤسسات التعليمية بمراحلها الابتدائية والإعدادية والتابعة للقطاع العام فقط، وعلى هذا الأساس تضم مدينة الخمس 15 مرفقاً تعليمياً في مراحل التعليم الأساسي للمجال الحضري، كلها تابعة للقطاع العام لسنة 2022م.

جدول (4)

التوزيع الجغرافي للمرافق التعليمية على مستوى المحلات عام 2022م

المحلات	المساحة الكلية للمحلة		إجمالي المؤسسات التعليمية في المحلة	
	المساحة الهكتار	%	العدد	%
البلدية	9	5.7	1	6.6
بن جحا	228	13.2	7	46.7
لبدة	929	54.2	4	26.7
المرقب	461	26.9	3	20
المجموع	1714	100	15	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، مارس 2022م.

يتضح من خلال الجدول (4) التوزيع الجغرافي للمرافق التعليمية على محلات المدينة، والبالغة عددها 15 مرفق تعليمي منها (1) تابعة لرياض الأطفال

في محلة البلدية و(15) مدرسة للتعليم الأساسي (ابتدائي وإعدادي)، تبين أن محلة البلدية أصغر المحلات من حيث المساحة بنسبة (5.7) من إجمالي مساحة المدينة، وتستحوذ على مرفق تعليمي واحد من إجمالي المرافق التعليمية للتعليم الأساسي على مستوى المدينة، وتأتي محلة بن جحا في المرتبة الأولى من حيث عدد المؤسسات التعليمية المرافق التي توجد بها حيث تبلغ (46.7%)، وتركز هذه المرافق جاء نتيجة لتركز السكاني بها وتوفر بقية الخدمات الأساسية بها باعتبار بن جحا مركز المدينة، وبعدها تأتي محلة لبددة في المرتبة الثانية من حيث عدد المرافق التعليمية بها، حيث تستحوذ على 4 مدارس تعليمية بنسبة (26.7%) من إجمالي عدد المرافق على مستوى محلات المدينة، والخريطة (2) توضح ذلك، وبالنظر إلى الخريطين (3) و(4) توضح توزيع المرافق التعليمية لسنة 1980 والمقترح إنشاؤها عام 2000 في المجال الحضري للمدينة.

1- التوزيع العددي والنسبي لعدد الطلبة:

من خلال الجدول (5) أن أعداد الطلبة تختلف من محلة لأخرى، حيث بلغ عدد الطلبة على مستوى محلات المدينة (11277) طالب وطالبة، فجميع المدارس مختلطة (ذكور + إناث) ما عدا مدرسة واحدة تقع في محلة بن جحا، كانت غير مختلطة (إناث) فقط.

خريطة رقم (2) التوزيع الجغرافي للمرافق التعليمية التابعة للقطاع العام في المجال الحضري لمخطط مدينة الخمس 2022



المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى بوليسيرفيس، مخططات التطوير، الخمس، المخطط الشامل 2000، تقرير رقم ط ن 33، الشكل (6)، ص 41.

وكانت أعلى نسبة لعدد الطلبة لمحلة بن جحا حيث بلغ عدد الطلاب (6384)، وينسبة (56.7) وهذا يرجع إلى النمو السكاني بالمحلة وتأتي بعدها محلة لبدة، حيث كان نسبة عدد الطلاب (19%) من إجمالي عدد الطلاب بالمدينة، وتأتي بعدها محلة المرقب بنسبة تبلغ (17.5)، حيث بلغ عدد الطلاب بها 2022م (1979) موزعون على ثلاث مدارس وقلة عدد الطلاب في محلة المرقب يرجع إلى قلة الكثافة السكانية باعتبار أن جزء كبير من المحلة يمتد خارج نطاق المدينة الحضري، والشكل (2) يوضح التوزيع النسبي لطلبة مرحلة التعليم الأساسي.

خريطة رقم (3) التوزيع الجغرافي للمرافق التعليمية التابعة للقطاع العام في المجال الحضري لمخطط مدينة الخمس 1980



المستخرج من إعداد الباحث استناداً إلى بوليسيرفيس، مخططات التطوير، الخمس، المخطط الشامل 2000، تقرير رقم ط ن 33، الشكل (4)، ص 30.

خريطة رقم (4) التوزيع الجغرافي للمرافق التعليمية القائمة
سنة 2022 والقائمة سنة 1980 والمخطط انشائها سنة 2000
في المجال الحضري لمخطط مدينة الخمس



المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى بوليسيفس، مخططات التطوير الخمس، المخطط الشامل 2000، تقرير رقم ط ن 33، الشكل (4) والشكل (6)، ص 30 و ص 41.

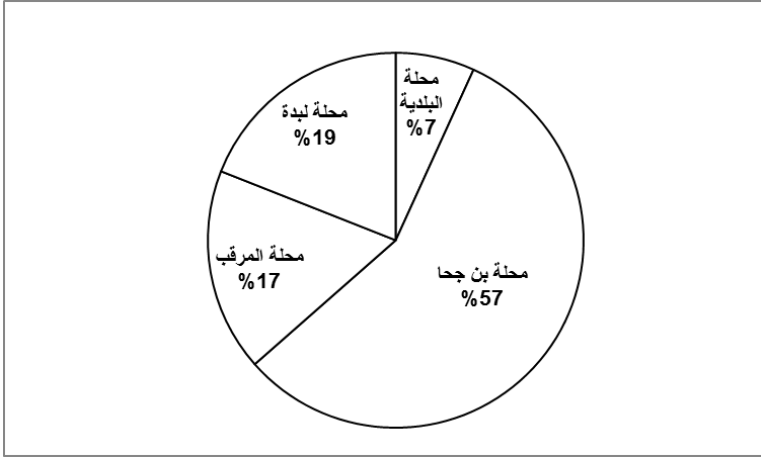
جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لطلبة مرحلة التعليم الأساسي

خلال عام 2022م

المحلة	عدد الطلبة	النسبة %
البلدية	762	6.8
بن جحا	6384	56.7
المرقب	1979	17.5
لبدة	2152	19
المجموع	11277	100

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، الخمس، بيانات غير منشورة، 2022م.

الشكل (1) التوزيع النسبي لطلبة مرحلة التعليم الأساسي
على مستوى محلات المدينة عام 2022م



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات الجدول (7)

التوزيع العددي والنسبي لعدد المدارس:

من خلال الجدول (6) تبين أن عدد المدارس على مستوى محلات المدينة بلغ (15) مدرسة، كانت محلة بن جحا تستحوذ على أكبر عدد من المدارس بنسبة (46.7%)، ثم تأتي محلة لبددة في المرتبة الثانية من حيث عدد المدارس بنسبة (15.4) وأدنى محلة البلدية من حيث عدد المدارس الموجودة بها بنسبة (3.2).

2- التوزيع العددي والنسبي لعدد الفصول:

من خلال الجدول (6) لقد بلغ إجمالي عدد الفصول على مستوى محلات المدينة عام 2022م نحو (335) فكانت محلة بن جحا في المرتبة الأولى من حيث عدد الفصول بنسبة تبلغ (52%)، ثم تأتي بعدها محلة لبددة بنسبة (27.4) وأدنى نسبة لعدد الفصول لمحلة البلدية تبلغ (4.6).

3- التوزيع العددي والنسبي لعدد المدرسين:

من خلال الجدول (6) اتضح لنا أن عدد المدرسين على مستوى محلات المدينة بلغ (2251) مدرس عام 2022م، حيث احتلت محلة بن جحا على أكبر عدد من

المدرسين بنسبة تبلغ (62.2%)، وتأتي بعدها محلة المرقب بنسبة تبلغ (19.2) ثم محلة لبدة من حيث عدد المدرسين بنسبة تبلغ (15.4).

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للمدارس والفصول والمدرسين لمرحلة التعليم الأساسي عام 2022م

المحلة	المدارس	%	الفصول	%	المدرسين	%
البلدية	1	6.7	15	4.6	71	3.2
بن جحا	7	46.7	169	52	1400	62.2
المرقب	3	20	52	16	434	19.2
لبدة	4	26.6	89	27.4	346	15.4
المجموع	15	100	325	100	2251	100

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، بيانات غير منشورة، 2022م.

ثالثاً: كفاءة الخدمات التعليمية:

إن الاهتمام بالخدمات التعليمية جانب مهم من جوانب التنمية الاجتماعية، ولتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وإن دراسة هذا الجانب وهي مدى كفاءتها يبين لنا مدى اتباع المعايير التخطيطية التي وضعتها الدولة في هذا الجانب، ومعرفة مستوى الكفاءة وأهم العراقيل التي تحول دون تحقيق هذه الكفاءة في مختلف المؤسسات التعليمية لأن معرفة هذه العراقيل يؤدي إلى إيجاد بيئة حضرية راقية تتمتع بكافة خدماتها التعليمية وبمستوى راقٍ، وفيما يلي دراسة لأهم المعايير التي من خلالها يمكن معرفة مدى كفاءة الخدمات التعليمية بالمدينة.

1- متوسط أعداد الفصول في المدرسة:

إن دراسة وإيجاد متوسط أعداد الفصول في المدرسة يعتبر مقياس مهم يمكن من خلاله معرفة مستوى كفاءة الخدمات التعليمية، أي أن كلما ازداد عدد الفصول في المدرسة قلت كثافة الطلاب في الفصل، وبالتالي تزداد قدرة الطالب على الاستيعاب، وكذلك تزداد قدرة المعلم في توصيل المعلومة الدراسية للطالب، وبالعكس إذا قل عدد الفصول تزداد كثافة الطلاب، وهذا يعود بالجانب السلبي على الطالب والمعلم، وما تم ملاحظته أثناء جمع البيانات من المدارس أثناء الدراسة الميدانية لسنة 2022م، إن أعداد الفصول لسنة 2022م ازدادت عن السنوات الماضية وذلك بعد أزمة مرض العصر (كورونا) حفظ الله الجميع، حيث فرض التباعد الجسدي داخل الفصول الدراسية، وتم ذلك بتقليل عدد الطلاب داخل الفصل الواحد، وبالتالي ازداد عدد الفصول، وهذا جانب جيد وجاء متمشياً مع أهم المعايير التخطيطية التي تخص هذا الجانب.

جدول (7) متوسط أعداد الفصول في المدرسة على مستوى المحلات عام**2022م**

المحلات	عدد الفصول	عدد المدارس	فصل / مدرسة
البلدية	15	1	15
بن جحا	169	7	24.1
المرقب	52	3	17.3
لبدة	89	4	22.2
المجموع	325	15	21.6

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، بيانات غير منشورة، 2022م.

تبين من خلال الجدول السابق (7) أن متوسط أعداد الفصول اختلف بين المحلات، حيث سجل أعلى متوسط لأعداد الفصول (24.1) لمحلة بن جحا، ثم يليها محلة لبدة بمتوسط (22.2) فصل/ مدرسة، وأدنى متوسط لمحلة البلدية (15) فصل/ مدرسة، إذ لاحظنا ارتفاع متوسط أعداد الفصول لكل مدرسة على مستوى المحلات حيث بلغ (21.6) عن المعيار الذي وضعته الدولة في هذا الجانب.

2- كثافة الفصول:

من أهم المشاكل التي يعانها قطاع التعليم في ليبيا هو كثافة الفصول الدراسية بمراحل التعليم الأساسي منذ عشر سنوات ماضية، ومدينة الخمس إحدى المدن الليبية التي تعاني هذه المشكلة، فقلة عدد الفصول تزداد الكثافة، إذ أن العلاقة عكسية بين أعداد الفصول وكثافتها، فإذا ازدادت عدد الفصول قلت كثافتها، وإذا قلت أعداد الفصول زادت كثافتها، ومن ضمن المعايير التي وضعتها الدولة للحفاظ على سير الخدمات التعليمية في المستوى المطلوب هو معيار كثافة الفصول الدراسية وهو (25) طالب/ فصل، وفيما يلي دراسة كثافة الفصول لمدراس مراحل التعليم الأساسي بالمدينة.

جدول (8) متوسط كثافة الفصول على مستوى المحلات عام 2022م

المحلات	عدد الطلاب	عدد الفصول	طالب / فصل
البلدية	762	15	50
بن جحا	6384	169	37
المرقب	1979	52	38
لبدة	2152	89	24
المجموع	11277	325	34

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، بيانات غير منشورة، 2022م.

يتضح من خلال الجدول السابق (8) أن متوسط كثافة الفصول على مستوى المحلات البالغ (34.6) وهو أعلى من المعدل العام للدولة، وتأتي محلة البلدية هي الأولى في ارتفاع متوسط كثافة الفصول، حيث بلغ (50) طالب/ فصل، ثم تأتي محلة المرقب في المرتبة الثانية بمتوسط (38) طالب/ فصل، ثم تأتي محلة بن جحا بمتوسط (37) طالب/ فصل، ثم محلة لبدة بمتوسط (24)، وهي الوحيدة التي يقل فيها متوسط كثافة الفصول عن المعدل العام للدولة وهذا يرجع إلى زيادة عدد الفصول فيها وازدياد عدد الطلاب.

3- متوسط أعداد الطلاب في المدرسة:

يعتبر هذا المقياس من المقاييس المعتبرة والموضوعة ضمن المعايير الأساسية التخطيطية القائمة لمعرفة مدى مستوى كفاءة الخدمات التعليمية القائمة، فمن خلال دراسة هذا المقياس نستطيع معرفة مدى القدرة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية لإعداد الطالبة، علماً بأن المتوسط العام على مستوى الدولة (268) طالب/ مدرسة.

جدول (9) متوسط أعداد الطلاب في المدرسة على مستوى المحلات عام

2022م

المحلات	عدد الطلاب	عدد المدارس	طالب / مدرسة
البلدية	762	1	762
بن جحا	6384	7	912
المرقب	1979	3	659
لبدة	2152	4	538
المجموع	11277	15	751

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، بيانات غير منشورة، 2022م.

تبين من خلال بيانات الجدول (9) أن متوسط أعداد الطلاب في أربع محلات يفوق المعدل العام الذي وضعته الدولة، فأعلى متوسط كان لمحلة بن جحا بلغ (912) طالب/ مدرسة، وتليها محلة البلدية بمتوسط يبلغ (762) طالب/ مدرسة، وتليها محلة المرقب الذي بلغ متوسطها (659) طالب/ مدرسة، ثم تأتي محلة لبدة بأقل متوسط (538). وارتفاع المتوسطات على مستوى المحلات الأربع بشكل يفوق المعدل العام، هذا يرجع إلى النمو السكاني، الأمر الذي أدى إلى زيادة نسبة الطلبة الملتحقين بالدراسة كالتعليم الأساسي وعدم بناء مؤسسات تعليمية جديدة لتستوعب هذا العدد من الطلبة، وهذا ما يثبت صحة فرضية الدراسة الأولى والتي تقول هناك علاقة بين النمو السكاني وتوزيع المؤسسات التعليمية.

4- متوسط عدد المدرسين لكل فصل:

يعتبر متوسط عدد المدرسين لكل فصل من المعايير المهمة لمعرفة مدى كفاءة الخدمة داخل المؤسسة التعليمية، علماً بأن المعدل العام المتوسط عدد المدرسين يبلغ (2.5) مدرس/فصل، والجدول التالي يوضح متوسط عدد المدرسين لكل فصل على مستوى محلات المدينة.

جدول (10) متوسط عدد المدرسين لكل فصل على مستوى المحلات عام 2022م

المحلات	عدد المدرسين	عدد الفصول	مدرس / فصل
البلدية	71	15	4.7
بن جحا	1400	169	8.2
المرقب	434	52	8.3
لبدة	346	89	3.8
المجموع	2251	325	6.9

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، بيانات غير منشورة، 2022م.

اتضح من خلال الجدول (10) أنه توجد هناك زيادة فائقة في عدد المدرسين لكل فصل، مقارنةً بالمعدل العام، فقد بلغ المعدل العام للمدينة (6)، في حين بلغ (8.3) مدرس/ فصل في محلة المرقب ثم يليها محلة بن جحا بمعدل (8) ثم يليها محلة البلدية بمتوسط (4) مدرس/ فصل، ثم أدنى متوسط كان من نصيب لبدة (3) مدرس/فصل، فجميع محلات المدينة متوسط عدد المدرسين لكل فصل تجاوز المعدل العام داخل المؤسسة التعليمية، وهذا يعتبر خلل بأحد المعايير التخطيطية الموضوعية من قبل الدولة، وهذا ما يثبت صحة فرضية الدراسة الثانية والتي تقول هناك زيادة في عدد المدرسين بالمدارس داخل مدينة الخمس.

5- متوسط ما يخدمه المدرس من الطلاب (طالب/ مدرس):

إن هذا المؤشر يفيد في توضيح مستوى أداء وكفاءة الخدمات المدرسية، وبالتالي فإن زيادة عدد الطلاب إلى المدرسين ينقص من كفاءة الخدمات المقدمة للطلاب، وكلما قل عدد الطلاب كلما زادت فرصة المدرس على متابعة طلابه بصورة أفضل، الأمر الذي يعزز من كفاءة هذه الخدمات بشكل أكبر⁽¹⁾، وهذا ما يثبت صحة فرضية الدراسة الثانية التي تقول عدم كفاءة المدارس من الناحية التعليمية (الكادر التعليمي) تؤدي إلى انخفاض المستوى التعليمي للطلبة. والمعدل العام على مستوى الدولة لهذا المتوسط يبلغ (8.2) طالب/ مدرس، ويمكن ملاحظة هذا المتوسط على مستوى محلات المدينة.

(1) مصطفى غيث حسن، التوزيع المكاني لمدارس التعليم الأساسي في منطقة بني وليد، وكفاءتها خلال العام الدراسي 2016 - 2017م، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المرقب، العدد السادس عشر، 2018م، ص226.

جدول (11) معدل الطلاب لكل مدرس على مستوى المحلات عام 2022م

المحلات	عدد الطلاب	عدد المدرسين	طالب / مدرس
البلدية	762	71	10.7
بن جحا	6384	1400	4.5
المرقب	1979	434	4.5
أبدة	2152	346	6.2
المجموع	11277	2251	5

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، بيانات غير منشورة، 2022م.

يتضح من خلال بيانات الجدول (11) إن أعلى معدل للطلاب لكل مدرس كان لمحلة البلدية يبلغ (10.7) وهو تجاوز المعدل العام على مستوى الدولة، أما باقي المحلات فنلاحظ أن معدل الطلاب لكل مدرس أقل من المعدل العام، وهذا يدل على زيادة عدد الطلاب داخل المؤسسة التعليمية بالأخص داخل الفصول الدراسية، وهذه الزيادة تؤثر بالسلب على تحصيل الطلاب، وبالتالي يؤثر على انخفاض المستوى العام للدراسة.

6- متوسط ما تخدمه المدرسة من السكان:

يعتبر هذا المتوسط من المعايير المهمة التي وضعتها الدولة، إذ يبين طبيعة العلاقة بين السكان والخدمات التعليمية الموجودة داخل المخطط المدينة، إذ أن هذا المتوسط يبين ما تخدمه المدرسة من السكان.

وإن البيانات السكانية هي القاعدة الرئيسية والأساسية التي تنطلق منها باقي الدراسات الأخرى خاصةً الخدمة التعليمية⁽¹⁾، ويبلغ المتوسط العام على مستوى

(1) بشير أبوناجي، الخدمات التعليمية للتعليم الأساسي بمدينة الخمس، مجلة العلوم الإنسانية،

كلية الآداب، جامعة المرقب، العدد الحادي عشر، 2015م، ص99.

المدينة بالنسبة لما تخدمه المدرسة من سكان (3284) نسمة/ مدرسة، حيث وصل المعدل إلى (15225) في محلة البلدية، ثم تليها محلة لبددة (6558) نسمة/ مدرسة، ثم تليها محلة المرقب بمعدل (5497) نسمة/ مدرسة، وهذه الزيادة في عدد السكان سوف يؤثر سلباً على المدارس، حيث سوف تصبح المدارس تعاني من أعداد كبيرة من الطلاب بشكل يفوق طاقتها الاستيعابية، بالتالي سوف تنتج مشاكل لا حصر لها.

جدول (14)

معدل ما تخدمه المدرسة من السكان حسب محلات مدينة الخمس 2022م

المحلات	عدد السكان	عدد المدارس	ما تخدمه المدرسة من سكان
البلدية	15225	1	15225
بن جحا	29511	7	4215
المرقب	16492	3	5497
لبددة	26235	4	6558
المجموع	87553	15	5836

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات مدارس التعليم الأساسي، بيانات غير منشورة، 2022م.

النتائج والتوصيات:

- 1- يوجد تباين في إعداد السكان داخل المدينة، إذا كان أعلى نمو سكاني في محلة بن جحا (29511) نسمة.
- 2- تتباين معدلات الكثافة السكانية من محلة لأخرى، إذ بلغ أعلى معدل لكثافة السكان في المدينة في محلة (البلدية) بنسبة (155) نسمة/ كم².
- 3- عدم وجود رياض الأطفال تتبع القطاع العام في كافة المحلات بالمدينة إلا روضة واحدة في محلة البلدية.

- 4- ارتفاع عدد الطلبة في محلة بن جحا بمعدل (56.7%)، ويرجع هذا إلى التركيز السكاني باعتبارها مركز المدينة.
- 5- زيادة عدد المدرسين وتركزهم في محلة بن جحا في الوقت الحالي، وتم معرفة ذلك من خلال المقابلة الشخصية لمديري المدارس 2022م.
- 6- انخفاض معدل كفاءة الخدمة التعليمية من خلال دراسة أهم المعايير التي وصفتها الدولة: منها كثافة الفصول، ارتفاع معدل الطلبة بالمدارس ومتوسط أعداد الطلاب بالمدارس، وكذلك معدل ما تخدمه المدرسة من السكان على مستوى محلات المدينة.

التوصيات:

- 1- إنشاء رياض الأطفال تتبع القطاع العام كما وتم الإشارة إليها في المخطط.
- 2- بناء مؤسسات التعليمية ويجب أن تكون وفق خطط مستقبلية.
- 3- إعادة توزيع الكادر التعليمي من مدرسين على المدارس بطريقة تعود بالنفع على المدارس نفسها.
- 4- محاولة اتباع كافة المعايير التخطيطية الموجودة وتطبيقها على أرض الواقع في كافة المؤسسات الموجودة، لتلافي الكثير من المشاكل المستقبلية.
- 5- محاولة الاستفادة من جميع الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع واعتبارها حجرة أساس لبناء كادر تعليمي راقى ذات كفاءة وكفاية عالية.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- أبوعيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993م.
- 2- المهدي، محمد المبروك، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط الثالثة، 1998م.
- 3- بن غضبان، فؤاد، جغرافية الخدمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2020م.
- 4- غنيم، عثمان محمد، معايير التخطيط [فلسفتها وأنواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني]، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط الأولى، 2011م.
- 5- ارحومة، محمد أحمد، التحليل المكاني للوظيفة التعليمية في مدينة درنة في الفترة الممتدة ما بين (1973 - 2006)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، كلية الدراسات العليا، قسم الجغرافيا، 2014م.
- 6- الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان - أسس عامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 7- الساييس، فريحة محمد، الخدمات التعليمية في منطقة قصر الخيار (ليبيا)، (دراسة في جغرافية الخدمات) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة، قسم الجغرافيا، 2017م.
- 8- الصويديق، عبد الصادق حمد، أثر نظام النقل على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في الجماهيرية الليبية، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2009م.
- 9- يوسف، طاهر جمعة، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2007م.

- 10- أبوناجي - بشير، الخدمات التعليمية للتعليم الأساسي بمدينة الخمس، بحث غير منشور، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المرقب، كلية الآداب، العدد 11، شهر سبتمبر، 2015م.
- 11- حسن، مصطفى غيث، التوزيع المكاني لمدارس التعليم الأساسي في منطقة بني وليد وكفاءتها خلال العام (2016، 2017)، بحث غير منشور، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المرقب، كلية الآداب، العدد 16، 2018م.
- 12- بولسيرفس، مخططات التطوير، المخطط الشامل 2000، تقرير ط33.
- 13- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان، 1995م، طرابلس، منطقة النقازة.
- 14- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان، 2006م، طرابلس، شعبية المرقب، 2006م.